Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الابتعاد عنها بكلّ قدرتنا ولكن الزمان يجرّنا إليها جرّاً حثيثاً حتى لتبدو الساعات كما لو كانت ثواني ، والسنون كما لو كانت أيّاماً .

حقّاً إن دقيقة الألم ساعة . وساعة اللذة دقيقة . ولا يد للزمان في تطويل دقيقة الألم ، ولا في تقصير ساعة اللذّة . وترانا ، رغم ذلك ، نحمّله جميع أوزارنا . فهو الذي عجّل في انتزاع نضرة الشباب من وجوهنا ، وفي تغضين جباهنا ، وتبييض شعورنا ، والذهاب بأسناننا وأضراسنا ، وفرار القوّة من سواعدنا وركابنا ، وإضعاف البصر في عيوننا والسمع في آذاننا . وننسى أنّنا أيّام كنّا في مروج الصبا ، كنّا لا ننفك نجلد الزمان ليسرع في الوصول بنا إلى غابات الشباب ، عالمين حقّ العلم أنّه سينتقل بنا من بعدها إلى واحات الكهولة فصحراء الشيخوخة .

إلاّ أنّ الزمان ، وإن تحمّل منّا الشتم والوخز والجلد بصبر ما بعده من صبر ، لا يعدم الوسائل للانتقام من العابثين بأمانته وكرامته . فما أكثر ما يُضرب عن السير ، فلا يتقهقر شبراً ولا يتقدم انملة . حتى كأنّه المسمار في الحائط ، أو كأنّه البغل الحرون لا يجديك معه سوط أو مهماز ، ولا كلمة قارصة أو لعنة صاعقة ، ولا توسّل أو استعطاف . إنّه يأبى أن يتزحزح من مكانه .